

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5015 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ٧
كاتب بريرة على نفسها تسع أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستعينها فقالت لا إلا أن
يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت بذلك أهلها فأبوا
عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة وجاء رسول الله ﷺ عند ذلك فقالت لها ما قال
أهلها فقالت لاها ﷺ إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله ﷺ ما هذا فقلت يا رسول الله ﷺ إن
بريرة أتتني تستعين بي على كتابتها فقلت لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها عدة واحدة ويكون
الولاء لي فذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله ﷺ ابتاعها
واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ثم قام فخطب الناس فحمد الله ﷻ وأثنى عليه ثم قال ما
بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ﷻ يقولون أعتق فلانا والولاء لي كتاب الله ﷻ أحق وشروط
الله ﷻ أوثق وكل شرط ليس في كتاب الله ﷻ فهو باطل وإن كان مائة شرط فخيرها رسول الله ﷺ من زوجها
وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروة ولو كان حرا ما خيرها رسول الله ﷺ